

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Horreyati
DATE:	5-April-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	85,000
TITLE :	The Rheumatic Fever Challenge
PAGE:	23
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Magdy Badran

PRESS CLIPPING SHEET



تحدي الحمي الروماتيزمية

بثت قمة شرم الشيخ فينا روحاً جديدة تبعث الأمل في غد أفضل لكل عربي ما أجمل أن يتحد العرب معاً لمواجهة التحديات الجديدة التي تهدد سلامة وحياة المواطن العربي، وعلينا ألا ننسى التحديات الصحية في غمرة تعدد ألوان الإرهاب والانقسامات وليدة مشروع الشرق الأوسط الجديد ما زالت الحمي الروماتيزمية مشكلة صحية كبيرة في العالم الثالث وتصل نسبة الإصابة 1% في بعض الدول وهي مسئولة عن 03% من أمراض القلب في العالم الثالث و تصيب 000074 حالة جديدة سنوياً في العالم لكن 59% من الاصابات والضحايا في العالم الثالث توجد اعلى معدلات الإصابة في أفريقيا جنوب الصحراء وتصل إلى 3% من طلبة المدارس البكتيريا السبحية العقدية هي المسئولة عن حوالي ثلث حالات التهابات الحلق وهناك سلالات متعددة لهذه البكتيريا بعضها يتسبب في الحمي الروماتيزمية وتفرز مجموعة من السموم التي تسبب الطفح وارتفاع درجة الحرارة وتشابه بعض جزئيات مكونات هذه البكتيريا مع بعض أنسجة قلب المريض نفسه وربما تلعب بعض المواد الكيميائية الناتجة عن الالتهابات أو نقص بعض مواد كيميائية أخرى في دور تدمير أنسجة عضلة القلب أو صماماته تنتج مضادات جسمية تبدأ في التفاعل مع بعض أنسجة الجسم نفسه معتبره إياها أنسجة غريبة احتمال الإصابة يعتمد علي العمر والفقر وسوء التغذية والاستعداد الوراثي تتكرر في بعض العائلات بين الأخوة لوجود عوامل وراثية في الأطفال المصابين بروماتيزم القلب وإخوانهم المعرضين للإصابة تكثر في فصل الشتاء يليه الخريف وأوائل الربيع تحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي أدى إلى انخفاض معدلات الحدوث في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 5491 أي قبل عصر استخدام المضادات الحيوية ومعدلات الحدوث هناك انخفضت إلى أن وصلت 1 لكل مائة ألف طفل وفي الغالب تحدي العدوى في الأطفال المهاجرين ويرجع ذلك للتشخيص المبكر والاستخدام المبكر للعلاج المناسب وطرق الوقاية والتثقيف الصحي تحدث مع الأزدحام والتلوث والعشوائيات وسوء التهوية عمر الإصابة من 5 - 51 سنة والمتوسط عشر سنوات لكن ربما تحدث الإصابة من عمر سنتين أيضاً، وتتساوي نسبة الإصابة في الجنسين، لكن المرض أكثر شدة في الإناث تصيب الحمي الروماتيزمية أساساً المفاصل وعضلة القلب وصمامات القلب وتسبب علي المدى البعيد تليف صمامات القلب التي تسبب ضيق صمامات القلب أو زيادة سمك صمامات القلب التي تسبب تسرب وارتجاع الدم يسبب التهاب عضلة القلب لغطاً بالقلب أما تكرار الحمي الروماتيزمية فيؤدي في النهاية إلى ضيق أو اتساع أو كليهما في صمامات القلب يحدث التهاب المفاصل في ثلاثة أرباع الحالات في المفاصل الكبيرة مثل الركبة والكاحل والكوع والفخذ والرسغ والكف، ويبدأ أولاً في مفصل واحد أو اثنين لمدة أسبوع ثم تزول الأعراض وفي نفس الوقت ينتقل الالتهاب إلى مفصل آخر ويتكرر هذا بالتناوب يهدف العلاج لقتل البكتيريا المسببة وعلاج الالتهابات الناتجة، ومن ثم التكرار يستخدم البنسلين طويل المفعول بالعضل كل 2 إلى 3 أسابيع وربما مدي الحياة يحتاج المرضي بالحمي الروماتيزمية ومضاعفاتها إلى الدعم النفسي والاجتماعي، الوقاية تشمل الوقاية الأولية بالتشخيص المبكر والعلاج المبكر لالتهابات الحلق والتثقيف الصحي للمواطنين والوقاية الثانوية بالعلاج الوقائي والثلاثية بعلاج المضاعفات مثل التدخل الجراحي لتوسيع ضيق الصمام المترالي أو لإصلاح ارتجاع الصمام المترالي تحديات الحمي الروماتيزمية كثيرة فما زلنا بحاجة لعلاج فعال يمنع الحمي الروماتيزمية بدون الحاجة لتناول مدي الحياة وعلا، يقضي علي الميكروب السبحي في فترة وجيزة واستراتيجيات جديدة للوقاية في المجتمعات الفقيرة وطرق جديدة للتشخيص غير مكلفة، والقخص بالموجات الصوتية مجاناً في المراكز الصحية، وكيفية التغلب علي العوامل الوراثية المهيئة للإصابة، وتعليم فعال يقي من الإصابة يتحدى تعدد فصول وسلالات البكتيريا السبحية.

د. مجدي بدران